397

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 28 شعبان 1446 - 27 شباط 2025

الأقصى ورمضان

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - 14 ألف مفقود في غزة

4 - البرد القارس يودي بحياة 6 أطفال في غزة

5 - 365 طفلا يقبعون في سجون الاحتلال

5 - تراكم 170 ألف طن نفايات في غزة

6 - الأورومتوسطي يحذر من تهجير قسري لأهالي الضفة

6 - إشادات باحتفاء المقاومة بمفتي سلطنة عمان في غزة

7 - دعوات لإفشال مخططات الاحتلال للسيطرة على المسجد الإبراهيمي

7 - حماس تستذكر مجزرة الاحتلال في الحرم الإبراهيمي

8 - توقعات باندلاع مواجهات في رمضان

8 - حماس: تقييد الوصول للأقصى يستهدف حرية العبادة

9 - علماء السنة في إيران: الشهداء جعلوا جبهة المقاومة أكثر تماسكًا

10 - رئيس الوزراء الماليزي للعلماء: للوحدة ونبذ التفرقة

10 - دعوات لمواجهة مخططات التهجير

نشاطات الحملة العالمية

12 - «ما بعد طوفان الأقصى: نحو حراك تضامني عالمي أكثر تأثيرًا وعدالة».. ورشة عمل من تنظيم الحملة العالمية

من الداخل

14 - إعلام صهيوني: حماس فرضت شروط الصفقة.. وترامب يتراجع عن تهجير أهل غزة

مقال

14 - القادة الشهداء: وداع وعهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الأقصى ورمضان

بينما جعل الله تعالى الأرض كلها مسجداً وطهوراً للمؤمنين، فإنَّه اختصَّ بقاعاً خاصة منها فجعل صفة (المسجد) حالَّةً فيها لصيقةً بها، لا يمكن تغييرها ولا العبَث فيها إلى يوم الدّين، فهي مسجدٌ مادامت الأرض موجودة.

والمسجدية المقصودة هنا هي خلوص هذا المكان لعبادة الله وحده، واشتراكُ الناس في حقّ الدخول الآمن إليه للسجود الله، وإظهار الخضوع لأمره بالعدل والإحسان، والنهي عن الفحشاء والمنكر.

ونحن نعتقد أنَّ أول بيت اختصَّه الله بذلك هو المسجد الحرام: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران:96)، ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ﴾ (المائدة:97)، وأنَّ البيت التالي له والمقترن معه في المسجدية هو المسجد الأقصى، كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذ سأله أبو ذرّ رضي الله عنه: يا رسولَ اللهِ، أَيُّ مسجِدٍ وُضِعَ في الأرضِ أوَّلُ ؟ قالَ: (المسجدُ الحرامُ). قلتُ: ثمَّ أيٌّ ؟ قال: (المسجدُ الأقصَى).

وهذا الوضع من الله تعالى، وَضْعٌ لمصلحة البشرية كلها واستقامة أمرها وصلاح شأنها، وهذا ماأشارت إليه كلمة ﴿للناس﴾ وكلمة ﴿للعالمين﴾، الواردة في الآيات السابقة أو في قوله تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء:71)، كما يؤكّده مفهوم البركة المقترن بالمسجدين، كما في آية آل عمران السابقة وآية الإسراء.

فهذان المسجدان مؤشر لانتشار السلام والعدالة في الأرض، واضطرابُ أمرِ الناس حولهما أو حول أحدهما علامةٌ على اضطراب أمْرِ البشرية كلها، ولا حاجة للدليل على ذلك، فما يجري في المسجد الأقصى وما حوله، ومنه غزة، علامة على الفساد المستشري في البشرية، وعلى سطوة الهمجية عليها، واستعلاء الظالمين في الأرض كلها، ولذلك لا غرابة أن نرى اجتماع كل المجرمين والطغاة على الوقوف خلف هذا الكيان في حربه الهمجية وعدوانه المستمر على فلسطين، لأن جبهة الظلم والكفر والفساد واحدة، وفي فلسطين معركتها الكبرى مع الحقّ والعدل والخير.

ومما لاشك فيه أنَّ شهر رمضان بين الأزمنة هو الشهر المبارك بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه يحرص المؤمنون على عمارة مساجد الله بالعبادة وفعل الخيرات، وفي مقدمتها المسجد الحرام والمسجد الأقصى، وما يتخذه الصهيوني من إجراءات لمنع المصلين من ارتياد المسجد الأقصى، والتضييق عليهم بكل وسائل الإرهاب، إضافة إلى اقتحام المسجد من قبل المغتصبين الصهاينة، علامةٌ تؤكد طبيعة هذا المحتل العدوانية، وتعطي المؤمنين أدلة إضافية على أحقية موقفهم الرافض للاحتلال، والمؤمن بوجوب العمل لتحرير هذه الأرض، ومشروعية كل عمل مقاوم في سبيلها.

كما يؤكد هذا الظلم والعدوان على مساجد الله، التي نضيف إليها ههنا مسجد إبراهيم خليل الله في مدينة الخليل، أنَّ الزوال والبوار مصير المعتدين الظالمين: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا، أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ؛ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة:114).

إنَّ صورة الأقصى المبارك في رمضان، ما بين رباط فيه وصلاة وصدقة وإعمار بالخيرات، وبين عدوان وإرهاب واقتحام واحتلال؛ صورةٌ للعالم كله، ما بين ساعين للعدل والسلام واستقرار الأرض ونشر الفضيلة والخير والأمان، وهؤلاء من كل جنس ولون؛ وبين قتلة مجرمين ظالمين، لا يتورعون عن ارتكاب جرائم الإبادة، ونشر الفساد في الأرض، ولن يكون مصير سعيهم إلا الخزي والخسران بإذن الله.

وكما كتبت غزة فصلاً مشرقاً من فصول العزة والشرف، وأكدت أن القوة المادية الظالمة لاتستطيع كسر إرادة الحرية، فإن ما تفعله الضفة لا يقلّ عن ذلك أبداً، وسوف يكون رمضان حافزاً أكبر للمؤمنين بعدالة هذه القضية، من أجل المزيد من العمل الجادّ لتحرير الأقصى وليرجع مفتوح الأبواب لكل الناس، حتى يدخلوه آمنين مطمئنين بفضل الله

14 ألف مفقود في غزة

قال مركز الدراسات السياسية والتنموية، الثلاثاء 25-2-2025: إنّ عدد المفقودين في غزة تجاوز 14 ألف شخص، بينهم ما بين 2000 إلى 3000 محتجزون قسرًا في السجون الصهيونية وسط تعتيمٍ كامل عن مصيرهم.

وأشار المركز في ورقة حقائق، إنّ جثامين بقية المفقودين يُعتقد أنها لا تزال تحت الأنقاض أو في مناطق يمنع الاحتلال الوصول إليها. ووفق المركز فإنّ تصنيف المفقودين يشمل مفقودين بعد اقتحام المقاومة لغلاف غزة في 7 كانون الأول/أكتوبر 2023، وضحايا القصف المكثف المدفونين تحت الأنقاض، والمعتقلون قسرًا في السجون الصهيونية دون معلومات عن أماكنهم، إضافة للمفقودين أثناء النزوح بسبب الفوضى والتهجير القسري.

أوضح المركز أنّ الاحتلال يفرض قيودًا

تُعرقل توثيق أعداد المفقودين بدقة، ويمنع فرق الإنقاذ من الوصول إلى الشهداء، ما يزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية. ودعا المركز إلى الضغط الدولي لضمان وصول الفرق الإنسانية إلى المناطق المتضررة، مطالبًا بتعزيز التوثيق عبر معدات الفحص الجنائي والحمض النووي لتحديد هوية الضحايا ■

البرد القارس يودي بحياة 6 أطفال في غزة

توفي 6 أطفال خلال الأيام الماضية بسبب البرد القارس وانعدام وسائل التدفئة، مع استمرار الحصار ونقص الإمدادات الأساسية، في مشهدٍ مأساوي يعكس حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة جراء العدوان والحصار الصهيوني.

وأكّد المدير الطبي لمستشفى أصدقاء المريض الخيرية في غزة، الدكتور سعيد صلاح أنّ خمسة أطفال فقدوا حياتهم في شمال القطاع نتيجة البرد الشديد، بينما لا يزال طفل آخر في حالة حرجة يتلقى العلاج.

من جانبه، أوضح رئيس قسم الأطفال بمجمع ناصر الطبي، الدكتور أحمد الفرا أنّ طفلًا آخر فارق الحياة بسبب البرد، فيما وصلت حالتان أخريان إلى المستشفى، وتم التعامل مع إحداهما، بينما لا تزال الحالة الثانية تتلقى العلاج وسط ظروف صعبة.

ويعيش سكان غزّة كارثةً إنسانية متصاعدة مع تدهور الأوضاع المعيشية، حيث يفتقر مئات الآلاف من النازحين إلى المأوى المناسب والغطاء الكافي، فيما تتفاقم معاناة الأطفال مع استمرار موجات البرد القارس، وسط غياب شبه كامل للوقود ووسائل التدفئة.

وتسببت الإبادة الصهيونية بتهجير مليوني فلسطيني في قطاع غزة، لم يعد لهم منازل تؤويهم بعد تدمير الاحتلال أكثر من 70% من منازل القطاع ■

365 طفلاً يقبعون في سجون الاحتلال

قال المكتب الإعلام الحكومي في غزة: إنّ أكثر من 365 طفلًا فلسطينيًا يقبعون في سجون الاحتلال، جزء منهم من أطفال القطاع اعتقلهم الاحتلال خلال حرب الإبادة التي استمرت 15 شهرًا.

وبين مدير المكتب، إسماعيل الثوابتة، في تصريحاتٍ له، أنّ هؤلاء الأطفال لا زالوا يذوقون الويلات ويقبعون في سجون الاحتلال "الوحشية"، حيث يتعرضون لأبشع صنوف التعذيب. ولفت إلى الأطفال الفلسطينيون من دون كل أطفال العالم يُحاكمون أمام محاكم عسكرية جائرة عنصرية إجرامية، في انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية.

ووفق معطيات نشرتها هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، تم تسجيل أكثر من 770 حالة اعتقال إداري بين صفوف الأطفال في الضفة الغربية، منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة. في حين لا تتوافر بيانات عن عدد الأطفال المعتقلين في قطاع غزة منذ الحرب وفي ضوء استمرار "جريمة الإخفاء القسري" ■

تراكم 170 ألف طن نفايات في غزة

حذّرت بلدية غزة، الإثنين 24-2-2025، من كارثة صحية وبيئية كبيرة بسبب آلاف الأطنان من النفايات في الشوارع والمكبات الموقتة، بسبب منع الاحتلال الصهيوني طواقمها من الوصول للمكب الرئيسي قرب الحدود الشرقية للمدينة، وتدمير معظم آلياتها خلال العدوان على القطاع. وقالت البلدية في بيان: إنّ "مدينة غزّة تعيش كارثةً صحية وبيئية كبيرة بسبب تراكم نحو 170 ألف طن من النفايات في الشوارع والمكبات المؤقتة، بسبب منع الاحتلال لطواقم البلدية من الوصول للمكب شرق المدينة وتدمير الاحتلال لنحو 80% من آليات البلدية". وأضافت أنّها "نفّذت حملة لجمع وترحيل النفايات من شوارع وأحياء المدينة إلى مكبات موقتة". وكانت البلدية أطلقت منتصف شباط/فبراير الجاري، خطة طوارئ لإزالة النفايات المتراكمة في شوارع وأحياء مدينة غزة ومراكز الإيواء للتخفيف من الكارثة الصحية والبيئية التي تعيشها ■

الأورومتوسطي يحذر من تهجير قسري لأهالي الضفة

حذّر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من مساعي سلطات الاحتلال إلى فرض واقع جديد في الضفة الغربية من خلال عمليات التدمير المنهج للمخيمات الفلسطينية والطرد والتهجير القسري. وأكّد المرصد في بيان الثلاثاء 25-2-2025، أنّ تدمير "جيش" الاحتلال مخيمات اللاجئين في شمالي الضفة الغربية وتهجير سكانها يمثل فصلًا خطيرًا من فصول النكبة المستمرة للشعب الفلسطيني، والتدمير المنهجي واسع النطاق لتلك المخيمات، ويُشكّل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية مكتملة الأركان. وأضاف أنّ إعلان وزير "جيش" الاحتلال، يسرائيل كاتس طرد نحو 40 ألف لاجئ فلسطيني من مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، وإعدام سبل الحياة فيها، يمثل "محاولة لفرض واقع جديد يجعل عودتهم مستحيلة، على المدى القريب أو البعيد". وشدد المرصد على أن نشر وحدة من الدبابات والآليات الثقيلة في تلك المناطق ليس له ضرورة أمنية أو عسكرية، "وإنما يأتي في إطار تكريس السيطرة العسكرية" على شمالي الضفة.

وأضاف أن سلطات الاحتلال قد تسعى لفرض أمر واقع جديد في المناطق التي تخضع لسيادة السلطة الفلسطينية، وهو ما يعني إلغاء دورها في تلك المناطق، وقد يكون خطوة على طريق ضم الضفة الغربية ■

إشادات باحتفاء المقاومة بمفتي سلطنة عمان في غزة

رفع عناصر من "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، الخميس 20-2-2025، صورة مفتي سلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، أثناء تسليم جثامين 4 صهاينة إلى اللجنة الصليب الأحمر، تقديرًا لموقفه الداعم للقضية الفلسطينية. ووضع إثنان من المقاتلين علم سلطنة عمان على صدريهما وكتفيهما، في لفتة تعبر عن التقدير لموقف المفتي العماني الداعم للقضية الفلسطينية.

وخلال الإبادة الصهيونية التي استمرّت أكثر من 15 شهرًا على قطاع غزة، عُرف المفتي العماني بمواقفه المؤيدة للقضية الفلسطينية والرافضة للحرب على القطاع، حيث أشاد مرارًا بـ"المقاومة الفلسطينية"، ودعا إلى دعم الشعب الفلسطيني في نضاله.

بدورها، قالت شخصيات عمانية: إن رفع المقاومين الفلسطينيين صورة مفتي سلطنة عمان تحمل دلالات عميقة ورسالة واضحة بأن فلسطين قضية عربية إسلامية، للعلماء دور واضح في حشد الدعم لها، مشيدين بتقدير المقاومة للشخصيات المساندة لغزة.

وتؤكد الكاتبة الأدبية خلود الغيثي أنّ "القسام" أرادت إبراز مكانة العلماء، فهي تعترف بقيمة العلماء الصادقين، وأنهم يمثلون صوت الأمة في مواجهة الظلم والاستبداد.

من ناحيته، يؤكد المحاضر الجامعي الدكتور أحمد الحضرمي أنّ صورة مفتي عمان تحمل رسالة عميقة في مضمونها، بأن فلسطين ليست قضية فلسطينية، إنما عربية إسلامية، ويوضح أن "الإسلام ليس مذهبيًا مثلما يروج البعض، والتماسك بين المسلمين ليس شعارًا إنما فعل" ■

المصدر: فلسطين أون لاين

دعوات لإفشال مخططات الاحتلال للسيطرة على المسجد الإبراهيمي

عدّت حركة حماس، قرار الاحتلال بنقل صلاحيات الأعمال كافة في سقف صحن المسجد الإبراهيمي من وزارة الأوقاف إليه، تعديًا سافرًا على مكانة المسجد الإبراهيمي، وانتهاكًا صارخًا وخطيرًا ضمن مسلسل الاعتداءات المتواصلة على المقدسات الإسلامية.

وقالت حماس في بيان لها، الأربعاء ٢٦-٢-٢٠٢٥: إن هذا القرار، الذي يتزامن مع الذكرى الحادية والثلاثين لمجزرة المسجد الإبراهيمي، يكشف نوايا الاحتلال الحقيقية وتصميمه على مواصلة تهويد المسجد الإبراهيمي وتقسيمه والسيطرة عليه. وأضافت: يأتي ذلك بعد المجزرة التي أعقبتها محاولات تقييد وصول المسلمين إليه، ومنح مساحات واسعة منه للمتطرفين اليهود، وتشديد الإجراءات الأمنية حوله. وأكدت أن المسجد الإبراهيمي ملكية وقفية خالصة للمسلمين، وأن جميع مخططات الاحتلال الرامية لتهويده بالكامل والسيطرة عليه ستبوء بالفشل أمام تصدي شعبنا الفلسطيني، ولا سيما أهالي مدينة الخليل الأبطال. وأبلغت سلطات الاحتلال إدارة الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، أن الأعمال في الحرم نقلت من وزارة الأوقاف الفلسطينية إلى ما تسمى هيئة التخطيط المدني الصهيوني ■

حماس تستذكر مجزرة الاحتلال في الحرم الإبراهيمي

أكّدت حركة حماس أنّ الاحتلال لن ينجح في كسر إرادة الشعب الفلسطيني أو فرض سيادته على أي شبر من أرض فلسطين، مشددةً على استمرار المقاومة والصمود دفاعًا عن الأرض والمقدسات. وأشارت الحركة في بيانٍ لها لمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لمجزرة الحرم الإبراهيمي، إلى أن المجزرة، التي نفذها المستوطن المتطرف باروخ غولدشتاين عام 1994 بدعم من قوات الاحتلال، وأسفرت عن استشهاد 29 فلسطينيًا وإصابة العشرات، لا تزال تمثل شاهدًا على السياسة الإجرامية التي ينتهجها الاحتلال ضد الفلسطينيين.

وأضافت حماس أنّ هذه الذكرى تأتي في وقت يتصاعد فيه العدوان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس المحتلة، من خلال عمليات الضمّ والتهجير واقتحام المسجد الأقصى المبارك، في تحدٍ صارخ للقوانين والمواثيق الدولية. وشددت على أنَ مخططات الاحتلال التهويدية والاستيطانية في عموم الضفة الغربية والقدس المحتلة، عبر محاولات الاستيلاء والضمّ والتدنيس وطمس الهوية، ومنع المصلّين من أداء عبادتهم بقوّة السلاح وعربدة المستوطنين المتطرّفين، لن تفلح في ترهيب شعبنا أو تزوير حقائق التاريخ، ولن تمنح الاحتلال شرعية أو سيادة على شبر من أرضنا، وستفشل في كسر إرادة شعبنا في المقاومة دفاعًا عن أرضه ومقدساته.

ودعت الحركة المجتمع الدولي إلى محاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم، مؤكدة أن الذاكرة الفلسطينية لن تنسى الجرائم المستمرة، خاصة المجازر المرتكبة في قطاع غزة والضفة الغربية ■

توقعات باندلاع مواجهات في رمضان

قال المختص في شؤون القدس، زياد ابحيص: إنّ توصيات المؤسسة الأمنية الصهيونية بتقييد دخول المصلين من الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان، ستشعل مواجهة جديدة مع الاحتلال.

وأضاف ابحيص، أنّ الاحتلال حاول فصل مدينة القدس عن الضفة الغربية عبر الحدود المصطنعة من خلال الحواجز وغيرها، في محاولة للسيطرة على المدينة المقدسة والتحكم بها، وإلغاء فكرة أن القدس تقع في قلب الضفة الغربية.وبيّن أن سيطرة شرطة الاحتلال على مدينة القدس ليست سهلة، نتيجة الحشود المتحركة نحو العاصمة الفلسطينية من الضفة الغربية، مشيرًا إلى أن الاحتلال نشر في عامي 2022 و2023، ما بين 3000 إلى 5000 عنصر من حرس الحدود في محيط البلدة القديمة

لمحاولة السيطرة على دخول وخروج الحشود الفلسطينية.

ولفت إلى أن الكتلة البشرية المتحركة من الضفة الغربية نحو المسجد الأقصى المبارك، إذا تم منعها أو تقييد وصولها، فإن هذا المنع سيتحول إلى أحد أسباب الصداع للاحتلال، الذي لا يرغب في تصعيد المواجهة من بوابة المسجد الأقصى ■

المصدر: وكالة شهاب للأنباء

حماس: تقييد الوصول للأقصى يستهدف حرية العبادة

دانت حركة حماس، الثلاثاء 25-2-2025، خطط الاحتلال الصهيوني الرامية إلى تقييد وصول المصلين إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك. وقالت حماس في بيانٍ لها: إنّ "توصيات شرطة الاحتلال للسماح لـ 10 آلاف مصلٍ بأداء صلاة الجمعة في الأقصى، فقط، تعدّ تصعيدًا جديدًا ضدّ شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، وهي سابقةٌ خطيرة، تستهدف المساس بحرية العبادة". وأضاف البيان أنّ توصيات الاحتلال تعدّ انتهاكًا صارخًا لكلّ الأعراف والمواثيق والشرائع السماوية، واستفزازًا مباشرًا لمشاعر المسلمين، ومحاولةً بائسة لفرض السيطرة المزعومة على المسجد الأقصى المبارك. وأكّد البيان أنّ جرائم الاحتلال ومخططاته العدوانية ضدَّ المسجد الأقصى؛ "لن تفلح في طمس معالمه، وتغيير هُويته، وتغييب تاريخه".

وطالبت، منظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي بـ "التحرّك الجاد" لوقف جرائم وانتهاكات الاحتلال ضدّ المسجد الأقصى، والعمل على تمكين شعبنا من حقّه في ممارسة شعائره بحرية في الأقصى.ودعت حماس إلى تكثيف شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى والرباط فيه والتصدّي لكل محاولات العدو تدنيسه وفرض السيطرة عليه ■

علماء السنة في إيران:
الشهداء جعلوا جبهة المقاومة أكثر تماسكًا

أصدر المئات من علماء أهل السنة في إيران، الأحد 2025-2-23، بيانًا أعلنوا فيه أنّ امتزاج دماء شهداء المقاومة من العالم الإسلامي جعل جبهة المقاومة الإسلامية أكثر تماسكًا ووحدة وزادت إرادتهم بالقضاء على العدو . وجاء في بيان علماء أهل السنة: أمة الإسلام العظيمة! اليوم، مسلمو العالم على وشك دفن جثمان الشهيد السيد حسن نصر الله كمجاهد عظيم ورجل رباني ورفيق سلاحه السيد هاشم صفي الدين وهما مجاهدان مخلصان ضحيا بأنفسهما في سبيل قضية فلسطين والقدس الشريف ورجلان جلبا العزة للأمة الإسلامية العظيمة إلى جانب الشهداء كإسماعيل هنية ويحيى السنوار.

وهؤلاء الأحباب تعلموا في مدرسة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأصبحوا نموذجًا للأمة في مجال الجهاد ومكافحة الاستكبار، وكذلك في مجال الدبلوماسية، وستبقى أسماؤهم خالدة في التاريخ إلى الأبد، وقد نالوا الحياة الأبدية ولا شك أن امتزاج دماء شهداء مقاومة العالم الإسلامي جعل جبهة المقاومة الإسلامية أكثر تماسكًا ووحدة.

وأضاف البيان أنّ هذا ما جعل العدو الصهيوني المدجج بالسلاح وأمريكا المجرمة والكفار المحاربين والغربيين يركعون بكلّ قوّتهم أمام المقاومة الفلسطينية، ولذلك فإننا كعلماء أهل السنة في إيران، نؤكد على نقاط عدّة من خلال تكريم مقام المجاهدين الشهداء:

1- إنّ الواجب الأساسي للأمة الإسلامية هو الحفاظ على مركزية القضية الفلسطينية وتحرير القدس والمسجد الأقصى، التي هي

جزء أساسي من التعاليم القرآنية والإلهية المشتركة للأمة.

2- ينبغي أخذ مسار المجاهدين الشهداء على محمل الجد في فضح مخططات العدو وتغيير المعادلات السياسية لصالح المقاومة في هذه الأيام التي يرتفع فيها خطر تسلل العدو وغزوه عبر التكتيكات الدبلوماسية والضغوط السياسية، لانسحاب الأمة الإسلامية من مثل فلسطين والدفاع عن القدس الشريف.

3- لقد اقترح الرئيس الأمريكي المشؤوم خطة التهجير القسري لأهل غزة من وطنهم، وعلى الأمة الإسلامية أن تصر على تكريم استشهاد مجاهديها في هذه الأيام حتى تتمكن من تحييد و إحباط هذا المخطط الشرير.

4- لن تنسى خدمات المجاهد الكبير الشهيد السيد حسن نصر الله للمقاومة الفلسطينية والأمة الإسلامية مثل المساعدة في تسليح وتدريب المقاومة الفلسطينية، والوقوف في وجه أي مخططات صهيونية أمريكية، وخلق جبهة دعم لمساعدة غزة من أجل الحفاظ على مركزية الجبهة الفلسطينية في الحرب ضد الكيان الصهيوني وأمريكا المجرمة وقبول النفقات الناجمة عن عدوان العدو على هذه الجبهة من خلال الدعم والتبرع بالمال والشرف وأخيرًا التبرع بدمه في سبيل مثل القدس الشريف ■

رئيس الوزراء الماليزي للعلماء: للوحدة ونبذ التفرقة

حثّ رئيس الوزراء الماليزي، الأستاذ أنور إبراهيم، العلماء والمفكرين في العالم الإسلامي على الوحدة ضد الانقسامات الطائفية واتخاذ إجراءات ملموسة لدعم فلسطين المحتلة. وخلال كلمته أمام الحاضرين من 400 عالم إسلامي وزعيم ديني وخبير في مؤتمر الحوار الإسلامي، وجّه إبراهيم إدانة قوية لاستغلال الاختلافات الطائفية من قبل الاحتلال والدول الداعمة له. وحذّر من أن مثل هذه الانقسامات تضعف التماسك السياسي وتعوّق التعاون الضروري بين الدول الإسلامية.

وكذلك، دعا إلى بناء رؤية موحّدة لمستقبل الأمة الإسلامية، قائمة على التعاون واحترام السيادة الوطنية لكلّ دولة، مع التأكيد على أنّ المسلمين، رغم اختلافاتهم، يتشاركون في إيمان واحد يستند إلى الوحي الإلهي، ما يفرض عليهم مسؤولية أخلاقية في تحقيق التضامن والعمل المشترك. وأكّد أنّ الإبادة الجماعية في غزّة وتوسع المستوطنات غير القانونية والتشريد المستمر للأسر تتطلب أكثر من مجرّد كلمات الإدانة، داعيًا إلى "تخصيص موارد ملموسة لدعم التعليم والرعاية الصحية والبنية الأساسية الفلسطينية". وختم إبراهيم كلمته، قائلًا: "يجب أن ندافع بلا كلل عن القضية الفلسطينية في كل منتدى دولي" ■

المصدر: وكالة الأنباء الوطنية الماليزية

دعوات لمواجهة مخططات التهجير

شدد رئيس رابطة "شباب لأجل القدس" العالمية، طارق الشايع، على ضرورة مواصلة دعم وإسناد غزة بكل السبل الممكنة في وجه مخططات التهجير والتطهير العرقي.

وأضاف مخاطبًا أهل غزة: "أنتم لستم وحدكم، وإن خذلكم القريب وتآمر عليكم البعيد، فإن الأمة الحية لم ولن تخذلكم، وأحرار العالم يقفون معكم".

وتابع الشايع: "نؤمن أن كل صوت يعلو لنصرتكم هو سهم في صدر العدو، وكل حراك يدعمكم هو خطوة في طريق التحرير، لقد قدمتم لنا طوفان الأقصى أعظم معركة وملحمة حدثت منذ قرون، إنها صفحة مشرقة في تاريخ أمتنا، التي ما فتئت تقدم للعالم نماذج من الثبات على الحق، والصبر على البلاء، والجهاد في سبيل الله".

ووجّه الشايع رسالة إلى جماهير الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم، قائلًا: "المخطط الصهيو-أمريكي الذي يُراد تنفيذه في قطاع غزة ليس مجرد عدوان عابر، بل هو محاولة لاقتلاع أهلها من أرضهم وفرض واقع جديد يُمهّد لتصفية القضية الفلسطينية".

وأكّد أنّ هذه المعركة تحتاج إلى "أفعال لا أقوال، إلى ضغط سياسي حقيقي، وتحركات شعبية واسعة، ومقاطعة اقتصادية تضرب مصالح الاحتلال، وإعلام يكشف الحقيقة، وكل وسيلة تُسهم في إفشال هذا المخطط الشيطاني." ■

المصدر: وكالة شهاب

مجزرة المسجد الإبراهيمي ..
يوم عصيب في ذاكرة الفلسطينيين

25 فبراير 1994

طغى حينها التطرف الصهيوني المعادي للعرب

الصهيوني "غولدشتاين" هاجم المصلين داخل المسجد

أفرغ ثلاثة مخازن ذخيرة

قتل 29 مصليا وأصاب 150 آخرون

جنود الاحتلال منعوا إنقاذ الجرحى ونقل الشهداء

«ما بعد طوفان الأقصى: نحو حراك تضامني عالمي أكثر تأثيرًا وعدالة».. ورشة عمل من تنظيم الحملة العالمية

نظّمت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، يوم الأحد 2025-2-23، ورشة عمل تحت عنوان "ما بعد طوفان الأقصى: نحو حراك تضامني عالمي أكثر تأثيرًا وعدالة"، بمشاركة أعضاء وأصدقاء الحملة من دول متعددة، بهدف مناقشة استراتيجيات جديدة لدعم القضية الفلسطينية وتعزيز الحراك التضامني الدولي معها.

افتُتحت الورشة بكلمة ترحيبية من الحملة، أكدت على أهمية اللقاء في هذه المرحلة المفصلية، حيث فرضت الأحداث الأخيرة، وخاصة "طوفان الأقصى"، تحولات عميقة في المشهد السياسي والإعلامي والدولي، ما يستوجب إعادة تقييم الحراك التضامني القائم وتطويره ليكون أكثر تأثيرًا وعدالة.

وأوضحت الحملة أن الهدف الأساسي من

الورشة هو الاستفادة من الزخم التضامني العالمي بعد طوفان الأقصى واستثماره بطريقة فعالة تضمن استمراريته واتساعه ليشمل مجالات جديدة.

محاور النقاش

خلال الورشة، ناقش المشاركون مجموعة من المحاور الأساسية، كان أبرزها: أهمية الانتقال من ردود الفعل العفوية إلى تحركات استراتيجية مستدامة، تستند إلى خطط واضحة وتستهدف مختلف الجوانب الإعلامية، والقانونية، والاقتصادية، والشعبية.

كما جرى التركيز على ضرورة تعزيز العمل الجماعي والتنسيق بين مختلف القوى والكيانات التضامنية حول العالم، لضمان وحدة الجهود وزيادة فعاليتها.

في هذا السياق، أشار المشاركون إلى أن "اللحظة الراهنة تتطلب منا بناء رؤية موحدة

للحراك التضامني مع فلسطين، بعيدًا عن التجزئة والارتجال، لأن الكيان الغاصب يستفيد من غياب التنسيق بين المبادرات المختلفة". وأضاف المشاركون أنَّ "تعزيز الشراكات مع منظمات المجتمع المدني الدولية يمكن أن يساهم في إيصال الصوت الفلسطيني إلى منصات جديدة، وخلق ضغط حقيقي على صناع القرار حول العالم". كما كان للإعلام حضور بارز في النقاش، حيث شدد المشاركون

على أهمية تطوير خطاب إعلامي أكثر تأثيرًا، يخاطب مختلف الشرائح المجتمعية حول العالم، مع ضرورة استخدام وسائل الإعلام البديلة ومنصات التواصل الاجتماعي

بطرق إبداعية للوصول إلى فئات لم تتفاعل بعد مع القضية الفلسطينية.

وتم اقتراح إطلاق حملات إعلامية دولية موجهة، تتضمن إنتاج محتوى احترافي بعدة لغات، وعقد ندوات افتراضية تجمع بين نشطاء حقوق الإنسان وصحفيين ومتخصصين في الشؤون الدولية.

تعزيز الحضور الفلسطيني في مناطق جديدة

من المحاور المهمة التي تمت مناقشتها أيضًا، ضرورة توسيع رقعة التضامن مع فلسطين لتشمل مناطق جغرافية جديدة، لا سيما القارة الإفريقية، التي كانت تاريخيًا داعمة لنضال الشعوب ضد الاستعمار والتمييز العنصري. واتفق المشاركون على أن الكيان الغاصب يعمل منذ سنوات على اختراق المجتمعات الإفريقية، مما يستوجب تحركًا مضادًا يعيد بناء جسور التضامن مع الشعوب الإفريقية من خلال مبادرات ثقافية وإعلامية وتعليمية.

خطوات عملية وتوصيات مستقبلية

وفي ختام الورشة، شدد المشاركون على ضرورة ترجمة الأفكار المطروحة إلى خطط تنفيذية محددة، تتضمن جدولًا زمنيًا واضحًا وأدوات قياس لمدى نجاح وتأثير هذه المبادرات. واتفق الحاضرون على ضرورة استمرار اللقاءات التشاورية، وتشكيل فرق عمل متخصصة لمتابعة تنفيذ التوصيات المقترحة، مع السعي لتوسيع قاعدة الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين عبر إشراك مؤسسات وشخصيات جديدة من مختلف دول العالم. وأكدت الحملة في ختام الورشة على التزامها بمواصلة العمل الحثيث لتطوير الحراك التضامني مع فلسطين، مشيرة إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد إطلاق مبادرات نوعية تهدف إلى تعزيز الحضور الفلسطيني على الساحة الدولية، ومواجهة محاولات الكيان الغاصب لتشويه الحقائق والالتفاف على القضيّة الفلسطينية العادلة ■

إعلام صهيوني:
حماس فرضت شروط الصفقة.. وترامب يتراجع عن تهجير أهل غزة

أقرّ رئيس وحدة الأسرى والمفقودين في "الموساد" سابقًا، رامي إيغرا بأنّ حماس هي التي حددت شروط الصفقة مع "إسرائيل"، مؤكدًا أنها "ستحدد الشروط أيضًا في المرحلة الثانية، وستوافق الحكومة عليها بضغط أميركي، انطلاقًا من أمل بأن تُطبق في نهاية المطاف خطة ترامب بشأن التهجير".

وأضاف إيغرا في مقابلة مع صحيفة "معاريف" الصهيونية أنّ "نتنياهو قادنا إلى زاوية تتفاخر فيها حماس بالانتصار في الحرب". واعترف بأن "إسرائيل" حشرت "في زاوية رهيبة نتيجة الكيفية التي قادتها بها الحكومة الإسرائيلية". وكانت منصّة إعلامية صهيونية قد علقت أيضًا على الإجراءات اللوجستية التي أعدّتها حركة حماس خلال عملية تسليم جثث 4 صهاينة، الخميس 20-2-2025، قائلةً: إنّ حماس أعدّت منصة ولافتة في خان يونس جنوب قطاع غزة، تتهم فيها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بقتل الأسرى الأربعة الذين سلمتهم اليوم. وأشارت إلى أنّ حماس كتبت على منصّة التسليم في ردّها على ما فعلته مصلحة السجون الإسرائيلية في صفقة التبادل الماضية: "ما كنا لنغفر أو ننسى.. وكان الطوفان موعدنا". إدارة ترامب تتراجع عن مخطط تهجير أهل غزة في سياق منفصل، تحدّثت وسائل الإعلام صهيونية عن "تراجع أميركي بشأن مخطط ترامب الرامي لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة"، وقالت هيئة البث الصهيونية: إنّ ويتكوف أظهر تراجعًا ملحوظًا في النبرة المتشددة حيال خطة ترامب الخاصة بالقطاع، ونقلت

عنه قوله في مؤتمر "الاستثمار السعودي" في ميامي الأميركية: إن "الهدف من طرح الرئيس ترامب كان إثارة النقاش". وأكّدت هيئة البث أن تصريحات ويتكوف "كشفت عن تغيير في النهج"، إذ "أكد أن خطة ترامب ليست خطة لتهجير الفلسطينيين، بل تهدف إلى خلق نقاش حول الحلول الأفضل للشعب الفلسطيني". وفي كلمةٍ ألقاها خلال المؤتمر، قال ويتكوف: "السؤال الجوهري في خطة ترامب: هل يريد الفلسطينيون العيش في غزة أم يفضلون الانتقال إلى مكان آخر أفضل؟ لم يعد الأمر يقتصر على الحديث عن الأرض، بل عن كيفية توفير حياة أفضل للناس". وشدد ويتكوف على أنّ تصريحات ترامب بشأن إخلاء غزة فُهمت بشكل خاطئ، موضحًا أنّ الرئيس الأميركي يسعى إلى مناقشة بدائل جديدة بدلًا من تكرار حلول لم تثبت نجاحها على مدار 50 عامًا". ورأت "هيئة البث" أنّ "الضغوط الدولية والانتقادات الشديدة دفعت واشنطن إلى تبني لهجة أكثر مرونة، إذ باتت تصف خطتها بأنها مجرد نقاش مفتوح حول أفضل السبل لتحسين حياة الفلسطينيين، وليس خطة ترحيل قسرية" ■

المصدر: الميادين

القادة الشهداء: وداع وعهد

(وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ) (آل عمران: 140)

سبحانه وتعالى من علمنا ألا نحكم إلا بعد علم، حتى لا نبني أحكامنا على الأوهام، ولا نظلم بكلامنا إنسانًا. وهو سبحانه من لم يسبق علمه جهل، فكان العلم صفةً من الصفات المصححة للفعل. فقوله تعالى: (وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ) يأتي بمعنى أن شرط الاصطفاء لمرتبة الشهادة لا يتحقق بالأوهام ولا بمجرد الإيمان العقائدي الذهني، وإنما بتكامل الإيمان، الذي يتطلب ربطًا وثيقًا بين العقائد المجردة وطرق تنزيلها على أرض الواقع.

لقد دفعت جبهات الإسناد أثمانًا باهظة في دفاعها عن مظلومية أهلنا في غزة، ويعلم الجميع، بغض النظر عن تلك الأثمان المؤلمة جدًا، أنه كان من الواجب شرعًا ألا نسمح للعدو بالاستفراد بالغزاويين، انطلاقًا من وجوب نصرة المسلمين الذين استُضعفوا وتعرضوا للتنكيل لعقود في فلسطين الحبيبة.

وما يميز هذه الجولة من المواجهة مع العدو هو الصمود الأسطوري للمجاهدين ولأهلنا في غزة، إلى جانب الحضور الفاعل لجبهات الإسناد، التي زعزعت أركان العدو بتهجير مستوطنيه، وانهيار اقتصاده، واختراق مراكز قوته، وإحداث شرخ كبير بين مكوناته، وإبراز جرائمه أمام أعين العالم حتى تم حشره في زاوية العار والإجرام. ولم يكن للعدو أن يصمد لولا الدعم الذي تلقاه من داعميه الغربيين، والخذلان الذي تعرضت له غزة من بعض أبناء جلدتنا.

وفي المقابل، لقد خسرنا في هذه الجولة الكثير من القادة الكبار الذين لن نستطيع تعويضهم، وكانوا لنا ظلًّا وأمنًا، فقد قضوا شهداء على طريق أقدس قضية (فلسطين)، وتركوا وراءهم إرثًا جهاديًا كبيرًا لتتعلمه الأجيال القادمة، التي سيتحقق على يديها وعد الآخرة بإزالة هذا العدو من الوجود.

لقد مضى الشهداء الأقدسون إلى حيث اختارهم الله، وهم "أحياءٌ عند ربهم يُرزقون" بعبارات القرآن الواضحة الدلالة، مضوا وقد عبّدوا لمن يخلفهم من الأحرار طريق العزة بدمائهم الزكية، وسجّلوا من خلال مسيرتهم الجهادية الحجة البالغة على كل الخلق بأن للحرية أثمانًا غالية يجب أن تُدفع، وأن دماء القادة هي التي تحفظ خط الجهاد والمقاومة وتصون للأمة عزتها.

لقد زرع القادة الشهداء في الأمة نباتًا حسنًا، زرعوا فكرة المقاومة من أجل كرامة الإنسان، وأحيَوا منهج الجهاد المحمدي، وحدّدوا بدقة وجهة البوصلة في عصرنا نحو القدس، ومحوا كل المسافات التي تفصل بين أبناء البشرية التوّاقة إلى الحرية والعدالة، مهما اختلفت توجهاتهم وتعددت طوائفهم.

لقد تركوا وراءهم الملايين من الشباب الذين سيخوضون عباب الطوفان القادم، وملايين من النساء الشريفات اللواتي حفظن العهد، وهن من سيربّين في الأمة أجيال التحرير الكامل لفلسطين.

وقد رسّخ الشهداء القادة حقيقة ثابتة تقول: إن العدو، في الغالب، يكون أكبر قوة وأشد بطشًا، لكن الشعوب هي التي تقرر مصيرها، وإرادة الشعوب هي التي تتحقق رغم أنف جبروت العدو، وهي التي تنتصر في النهاية. وقد رأينا ذلك في مشهدية العودة في غزة، وفي مشهدية العودة والتشييع المهيب في بيروت.

ويبقى على الشعوب الحرة حفظ الوصية الأساس، وهي بقاء المقاومة فاعلة في جميع الميادين، والوفاء للنهج الذي خلفه هؤلاء الشهداء القادة. وهي وصية الأنبياء والصالحين والشرفاء، والتسلح بالإيمان بوعد الله في نصرة المستضعفين، وبالإرادة القوية والصبر العظيم، لتستمر الحياة رغم كل الجراحات: (وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ) (الأنفال: 10) ■

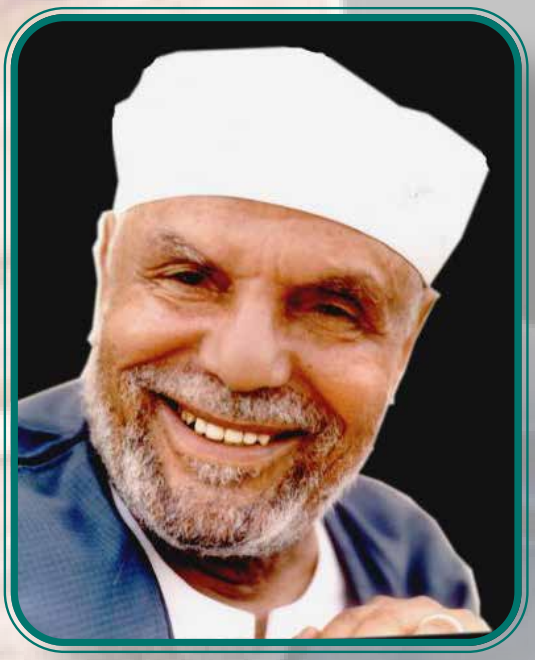

فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي (رحمه الله)

"إنّ الله عز وجل قال في كتابه الكريم: وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ، اختار المولى لفظ "اسكنوا" ولم يحدد مكان الإقامة ليظل اليهود مشردين مبعثرين مُقطعين في الأرض أمماً، فلن يكون لهم وطن محدد يجمعهم"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495